تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام المؤشرات والنسب المالية

–مؤسسة ميناء تنس نموذجا–

Evaluating the financial performance of economic institutions using financial indicators and ratios –Ténès Port Authority as a model-

د. ديدوش هاجرة [1] ، د. رشيدي حميدة [2]

[1] جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف (الجزائر)، h.didouche@univ-chlef.dz

[2] جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف (الجزائر)، h.rechidi@univ-chlef.dz

تاريخ الارسال: 2025/07/05 **تاريخ القبول:** 2025/09/20 **تاريخ النشر:** 2025/09/30

ملخص:

هدفت الدراسة الى تقييم الأداء المالي لمؤسسة ميناء تنس من خلال تحليل قوائمها المالية باستخدام المؤشرات والنسب المالية خلال الفترة (2020-2021-2022)،ذلك باستخدام المنهج الاستنباطي .

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها : من خلال تحليل القوائم المالية لمؤسسة ميناء تنس للسنوات(2020-2021-2022) باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية تبين لنا أنها في وضعية مالية وأداء مالي متدهور، وهذا ما يؤكده التراجع الملحوظ في حساب مختلف المؤشرات والنسب المالية خلال فترة الدراسة .

كلمات مفتاحية:الأداء المالي.، مؤشرات التوازن المالي .، نسب السيولة .،نسب النشاط .،مؤسسة ميناء تنس.

تصنيفات JEL : G21 ،G 32

Abstract :

The study aimed to evaluate the financial performance of the Ténès port authority by analyzing its financial statements using financial indicators and ratios during the period(2020-2021-2022), using the deductive approach.

The reached many results, The most prominent of wich is through analyzing the financial statements of the port of Ténès corporation for the years(2020-2021-2022)using financial balance indicators and financial ratios it became clear to us that it is in a deteriorating financial position and financial performance and this is confirmed by the noticeable decline in the calculation of various financial indicators and ratios during the study period .

Keywords;Financial performance; Financial balance indicators ;Liquidity ratios;Activity ratios;Ténès port .

JEL Classification Cods :G21, G32,

المؤلف المرسل: ديدوش هاجرة ، **الإيميل**: h.didouche@univ-chlef.dz

المقدمة:

يعتبر الأداء المالي أحد الركائز الأساسية التي تشكل محور اهتمام وعامل أساسي يمكن من خلاله مراقبة نشاط المؤسسة وتشخيص وضعها المالي واتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة لتحقيق الأهداف المسطرة.

ولذلك يتوجب التعرف على الوضعية المالية للمؤسسة والتنبؤ بمستقبلها المالي، من أجل تحقيق تقدمها وازدهارها وحتى من أجل بقاء استمراريتها.

فتسعى المؤسسات الاقتصادية لتحسين أدائها من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف المتكاملة التي تسمح لها بتحقيق الأداء المالي الذي يعكس مدى استغلالها للموارد المتاحة لها بشكل كبير لاتخاذ مواقع هامة في السوق على تحقيق العديد من الأهداف أبرزها ضمان استمرارها وبقائها في مجال نشاطها، حيث تهتم كل مؤسسة بتقييم الأداء المالي لها .

ومن الأساليب المستعملة في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة والخروج بنتائج أفضل في اتخاذ القرار الأنسب لها، نجد في مقدمتها المؤشرات والنسب المالية، التي تعد من أبرز الأدوات المالية للتعبير عن الحالة المالية والمستقبلية للمؤسسات الاقتصادية.

–إشكالية الدراسة :

كيف يتم تحليل وتقييم الأداء المالي في مؤسسة ميناء تنس باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية ؟

–الاسئلة الفرعية :

من الاشكالية الرئيسية تتفرع الأسئلة التالية :

–لماذا تلجأ المؤسسات الاقتصادية إلى تقييم أدائها المالي ؟

–كيف يمكن تقييم الأداء المالي لمؤسسة ميناء تنس باستخدام مؤشرات التوازن المالي خلال سنوات الدراسة ؟

–كيف يمكن تقييم الأداء المالي لمؤسسة ميناء تنس باستخدام نسب السيولة خلال سنوات الدراسة ؟

– كيف يمكن تقييم الأداء المالي لمؤسسة ميناء تنس باستخدام نسب النشاط خلال سنوات الدراسة ؟

– كيف يمكن تقييم الأداء المالي لمؤسسة ميناء تنس باستخدام نسب الرفع المالي المختلفة خلال سنوات الدراسة ؟

– كيف يمكن تقييم الأداء المالي لمؤسسة ميناء تنس باستخدام نسب النمو المختلفة خلال سنوات الدراسة ؟

– كيف يمكن تقييم الأداء المالي لمؤسسة ميناء تنس باستخدام نسبة الربحية خلال سنوات الدراسة ؟

–أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى :

–التطرق إلى مفهوم وأهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية .

–إبراز أهم مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية المستخدمة في تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية .

–عرض وتحليل الميزانيات المختصرة وجدول حسابات النتائج لمؤسسة ميناء تنس بالاعتماد على المؤشرات والنسب المالية للسنوات2020–2021–2022 .

– تقييم الأداء المالي من خلال تحليل الميزانيات المختصرة وجدول حسابات النتائج في مؤسسة ميناء تنس للسنوات–2022 2021–2020 باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية .

- تقييم مستوى الأداء المالي لمؤسسة ميناء تنس للسنوات 2020-2021-2022 .

-أهمية الدراسة :

يعتبر موضوع تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام المؤشرات والنسب المالية من أبرز المسائل الهامة في مجال الادارة حيث يساعد تقييم الأداء المالي للمؤسسات في تحسين ورفع مستوى أدائها من خلال معالجة الانحرافات واتخاذ القرارات الصائبة وهذا من خلال ما توفره هذه المؤشرات من معلومات مفيدة لمستخدمي البيانات المالية ، ولكل مؤشر ونسبة مالية تفسيره في تقييم الأداء .

-المنهج المتبع في الدراسة :

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الاستنباطي بأداة الوصف لعرض الجوانب النظرية للموضوع ما تعلق منها بمفهوم وأهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، وأهم النسب والمؤشرات المالية المستخدمة في تحليل وتقييم الاداء المالي لهذه المؤسسات وأداة التحليل من خلال تحليل الميزانيات المختصرة وجدول حسابات النتائج لمؤسسة ميناء تنس لسنوات -2022-2023 2021 باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية تقييم مستوى أدائها المالي خلال هذه السنوات .

-الدراسات السابقة:

-دراسة باصور رضوان، أطروحة دكتوراه بعنوان دور الاساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات –حالة المؤسسة الاقتصادية الجزائرية-، جامعة الجزائر 3 ، (2018)، هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام الاساليب الحديثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وتوصلت الدراسة الى أن واقع التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية قائم على الاستخدام الفعلي لأسلوب النسب المالي بحيث يبقى التفسير والتحليل يتوقف على الخبرة المهنية والخلفية العلمية للمحلل المالي .

-بنية حيزية، أطروحة دكتوراه بعنوان دور الاساليب الحديثة للتحليل المالي في تطوير عملية تقييم الأداء المالي-دراسة حالة مجمع صيدال، جامعة المدية، (2017)، هدفت الدراسة الى القيام بدراسة تطبيقية لبعض الأساليب الحديثة للتحليل المالي ومدى قدرتها على تفسير عملية تقييم الأداء المالي مقارنة بالأساليب التقليدية في مجمع صيدال، وتوصلت الدراسة الى أنه لا تسمح الأساليب الحديثة لتحليل الوضعية المالية بإعطاء نظرة شاملة عن الأداء المالي للمؤسسات وتتمثل هذه الاساليب في المقاييس الكمية والمقاييس الاحصائية .

1- مفهوم وأهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

1-1- مفهوم تقييم الأداء المالي

هناك العديد من التعاريف حول مفهوم تقييم الأداء المالي، نوجز البعض منها في سبيل توضيح هذا المصطلح :

إن مفهوم الأداء يتضمن قياس أداء أنشطة الوحدات الاقتصادية مجتمعة بالنظر إلى النتائج التي حققته، بالمقارنة مع ما تم تسطيره من أهداف في البداية، بالاضافة إلى معرفة الأسباب وإقتراح الحلول المناسبة للتغلب على تلك الأسباب بهدف الوصول إلى أداء جيد في المستقبل (ميموني، قالون، 2021، ص178)

–تقييم الأداء المالي هو عملية قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية وكذا تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة (دادن ، 2006، ص 41).

ويعرف على أنه تحليل نتائج أعمال المؤسسة بهدف كشف مواطن الخلل والانحراف، وتحديد أسبابها لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتصحيحها (عماري ، 2015، ص29)

كما يقصد به استخدام المؤشرات المالية التي يفترض على أنها تعكس تحقيق الأهداف الاقتصادية، أو ذلك النظام الذي يساعد الاداريين على معرفة مدى التقدم الذي تحرزه في تحقيق أهدافها (بن نذير، شملال ، 2017).

وعليه فان عملية تقييم الأداء المالي عبارة عن قياس النتائج المحققة فعلا باستخدام مؤشرات ونسب مالية محددة مسبقا ، تفيد في معرفة الوضع المالي للمؤسسة وكيفية ادارة الموارد الطبيعية والمالية المتاحة لها بما يسمح تقييم مستوى أدائها، وهذا بغية خدمة الاطراف المختلفة التي لها علاقة بالمؤسسة كالمساهمون، الزبائن، الموردون، المستثمرون، وحتى الحكومة .

1–2–خطوات تقييم الأداء المالي :

تتمثل خطوات ومراحل تقييم الأداء المالي في (بومصباح ، 2021، 222):

–الحصول على مجموع من القوائم المالية السنوية، ومن خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة .

–احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الادارات المالي التي ستستخدم عملية تقييم الأداء المالي .

–دراسة وتقييم النسب ، وبعد استخراج النتائج ويتم معرفة الانحرافات ونقاط الضعف عن الأداء المالي الفعلي عن طريق مقارنته بالأداء المخطط أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع .

–وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب بعد معرفة أسباب هذه العراقيل وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها .

1–3–أهمية تقييم الأداء المالي

تكمن أهمية تقييم الأداء المالي فيما يلي :

_ تقييم ربحية المؤسسة و الهدف منه هو تعظيم قيمة المؤسسة وثروة المساهمين .

_ تقييم سيولة المؤسسة و الهدف منه تحسين قدرة المؤسسة في الوفاء بالتزاماتها.

_ تقييم تطور النشاط المؤسسة والهدف منه معرفة سياسة المؤسسة في توزيع الأرباح.

_ يعد تقييم الأداء المالي المهمة للكشف عن الميزة التنافسية التي يمكن أن تعمل على أساسها الشركة (طالب، الشهداني ، 2011 ،ص 22).

–تظهر عملية تقييم الأداء المالي التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوء ، وذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي للأداء زمنيا ومكانيا .

-الكشف عن العناصر الحقيقية ووضعها في موقع أكثر انتاجية بالنسبة للعناصر التي تحتاج إلى دعم وتطوير، ومن ثم الوصول إلى الأداء الجيد عن طريق الاستغناء على العناصر غير الكفؤة (شنين ، زرقون ، 2015، ص 243)

-يوفر تقييم الأداء مقياسا لمدى نجاح الوحدة الاقتصادية من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها، كما يوفر المعلومات لمختلف المستويات في المؤسسة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المستندة إلى حقائق علمية، فضلا عن أهمية هذه المعلومات للجهات الأخرى خارج الشركة (المطيري ، 2011، ص14) .

2- حساب مختلف المؤشرات والنسب المالية لتقييم الأداء المالي لمؤسسة ميناء تنس للسنوات 2020-2021-2022 .

2-1- تقديم مؤسسة ميناء تنس

بموجب المرسوم الرئاسي لتسيير وإدارة شؤون الميناء رقم 85-187 المؤرخ في 16 جويلية 1985 تم إنشاء مؤسسة ميناء تنس بعد هيكلتها من مؤسسة اشتراكية (بحيث كانت مؤسسة ميناء مستغانم مكلفة بتسيير ميناء تنس) إلى مؤسسة مستقلة ذات أسهم SPA، وذلك في مارس 1989 بعقد موثق وبرأس مال قدره 1500000000 دج.

وأصبحت بعد ذلك مؤسسة تحت حيازة شركة تسيير مساهمات الدولة للموانئ SOGEPORTSبرأس مال قدره 12000000000 دج أصبح لها دور رئيسي في تقديم الخدمات مقابل الحصول على أرباح، فهي تتسم بالطابع التجاري وتعد مؤسسة خدماتية بحكم نشاطها الخدماتي الذي يغلب عليها .هدفها المشاركة في ترقية و تطوير التبادلات التجارية و تسيير الصادرات، لذلك أصبحت في جويلية 2014 مؤسسة برأسمال قدره 500.000.000،00 دج، وصدق عليها في مواصفةVersion ISO 90012008.

في شهر فيفري2016 تم تنصيب 04 مجمعات عمومية تابعة لقطاع النقل وهذا في إطار إعادة تنظيم، وهيكلة القطاع العمومي البحري المقرر من قبل السلطات العمومية لسنة 2014، فأصبحت مؤسسة ميناء تنس تحت حيازة مجمع الخدمات المينائية (Groupe Services Portuaires SERPORT SPA).

2-2 -عرض الميزانيات المختصرة وجدول حسابات النتائج لمؤسسة ميناء تنس للسنوات (2020-2022-2021)

2-2-1- عرض الميزانيات المختصرة لمؤسسة ميناء تنس للسنوات(2020-2021-2022)

2-2-1-1- عرض الميزانية المالية المختصرة لسنة2020

الجدول الآتي يوضح الميزانية المختصرة لمؤسسة ميناء تنس لسنة 2020

الجدول (01): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الأصول الثابتة		**الأموال الدائمة**	
-تثبيتات معنوية	100000,00	**-الأموال الخاصة**	1295825583,24
-تثبيتات عينية	2158137597	**-ديون طويلة الأجل**	1419550890,51
-تثبيتات مالية	320697059,5		
مجموع الأصول الثابتة	2478935016,01	**مجموع الأموال الدائمة**	2175376474
الأصول المتداولة		**ديون قصيرة الأجل**	274912502,06

–مخزونات	107510434,16		
– قيم محققة	70458536,4		
– قيم جاهزة	333384989,2		
مجموع الأصول المتداولة	511353959,80	مجموع الديون قصيرة الأجل	274912502,06
مجموع الأصول	2990288975,81	مجموع الخصوم	2990288975,81

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف ميناء تنس

2-2-1-2- عرض الميزانية المالية المختصرة لسنة2021

الجدول الاتي يوضح الميزانية المختصرة لمؤسسة ميناء تنس لسنة 2021

الجدول (2): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الأصول الثابتة		الأموال الدائمة	
– تثبيتات معنوية	62500,00	–الأموال الخاصة	870875635,32
– تثبيتات عينية	2092087272	–ديون طويلة الأجل	1419423160,96
– تثبيتات مالية	89968444,70		
مجموع الأصول الثابتة	2182118217,03	مجموع الأموال الدائمة	2290298796
الأصول المتداولة		ديون قصيرة الأجل	280768903,47
–مخزونات	104855149,22		
–قيم محققة	64839834,42		
–قيم جاهزة	219254499,1		
مجموع الأصول المتداولة	388949482,72	مجموع الديون قصيرة الأجل	280768903,47
مجموع الأصول	2571067699,75	مجموع الخصوم	2571067699,75

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف ميناء تنس

2-2-1-3- عرض الميزانية المالية المختصرة لسنة2022

الجدول الآتي يوضح الميزانية المختصرة لمؤسسة ميناء تنس لسنة2022

الجدول (3): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2022

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الأصول الثابتة		الأموال الدائمة	
– تثبيتات معنوية	25000,00	–الأموال الخاصة	431276289,83
– تثبيتات عينية	1859483572	–ديون طويلة الأجل	1303502644,92
– تثبيتات مالية	59491528,01		
مجموع الأصول الثابتة	1919000290,52	مجموع الأموال الدائمة	1734778935
الأصول المتداولة		ديون قصيرة الأجل	505894050,74
–مخزونات	107803656,71		
–قيم محققة	63369233,47		
–قيم جاهزة	870499804,79		
مجموع الأصول المتداولة	321672694,97	مجموع الديون قصيرة الأجل	505894050,74
مجموع الأصول	2240672985,49	مجموع الخصوم	2240672985,49

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف ميناء تنس

2-2-2- عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة ميناء تنس لسنوات(2020-2021-2022)

الجدول الأتي يوضح حسابات النتائج لمؤسسة ميناء تنس لسنوات 2020-2021-2022:

الجدول (4): جدول حسابات النتائج لسنوات (2020-2021-2022)

البيان	سنة 2020	سنة 2021	سنة 2022
- رقم الأعمال	322927165,42	170058483,51	215411910,99
- تغيير المخزون،الإنتاج المخزن	-	-	-
- الإنتاج المثبت	-	242879,95	-
- إعانات الاستغلال	-	-	-
1-إنتاج السنة المالية	322927165,42	170301363,46	215411910,99
- المشتريات المستهلكة	-21345740,65	-14876001,17	-18594628,76
- الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الاخرى	-34836650,29	-27566508,85	-32436196,72
2-استهلاك السنة المالية	-56182390,94	-42442510,02	-51030825,48
3- القيمة المضافة للاستغلال(1-2)	266744774,48	127858853,44	164381085,51
- أعباء المستخدمين	-420076868,43	-415001747,17	-390995842,51
- الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة	-12731386,22	-6211852,15	-9323689,55
4- إجمالي فائض الاستغلال	-166063480,17	-293354745,88	-235938446,55
- المنتجات العملياتية الأخرى	53674255,97	4732537,93	5467067,34
- الأعباء العملياتية الأخرى	-2632885,07	-2906695,94	-1695656,24
- المخصصات الاهتلاكات و المؤونات و خسائر القيمة	-83707004,50	-144650649,91	-248937814,98
-استرجاعات على خسائر القيمة و المؤونات	17560280,16	607487,91	118896289,85
5-النتيجة العملياتية	-181168833,61	435572065,03	-362208650,58
- المنتوجات المالية	20442517,79	10028493,12	1396027,40
- الأعباء المالية	-51142603,70	-20470853,07	-48375928,49
6-النتيجة المالية	-30700085,91	-10442359,95	-46979901,09
7- النتيجة العادية قبل الضرائب(5+6)	-211868919,52	-446014424,98	-409188461,67
- الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية	-10000,00	-	-
- الضرائب المؤجلة على النتائج العادية	-943227,48	21064477,06	-30410883,82
- مجموع منتجات الأنشطة العادية	414604219,34	185669882,42	341171295,58
- مجموع الأعباء الأنشطة العادية	-627426366,34	-610619830,34	-780770641,07
8-النتيجة الصافية للأنشطة العادية	-212822147,00	-424949947,92	-439599345,49
9-عناصر غير عادية (منتجات)	-	-	-
- عناصر غير عادية (أعباء)	-	-	-
10-صافي نتيجة السنة المالية	-212822147,00	-424949947,92	-439599345,49

المصدر: من اعداد الباحثتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة طرف مصلحة مالية والمحاسبة لميناء تنس .

2-3- تحليل وتقييم الأداء المالي في مؤسسة ميناء تنس باستخدام مؤشرات التوازن المالي

من خلال الميزانيات المختصرة لسنوات (2020-2021-2022) يمكننا حساب أهم المؤشرات التوازن المالي التي يمكن من خلالها تقييم الأداء المالي، وفيما يلي سنقوم بحساب هذه المؤشرات كما هو موضح:

2-3-1– صافي رأس المال العاملFRng :

كثيرا ما يشار إلى رأس المال العامل على أنه الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة باستخدام الموارد المالية الدائمة ، أو فائض الأصول المتداولة عن الخصوم المتداولة ، والذي تدل زيادته على مدى قدرة الشركة على السداد في الأجل القصير (بن سامي ، قريش ، 2006 ، ص 293) .

–من أعلى الميزانية: رأس المال العامل **FRng** = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

–من أسفل الميزانية: رأس المال العامل **FRng** = الأصول المتداولة – (الخصوم المتداولة)

حيث هناك ثلاث حالات لرأس المال العامل :

–رأس المال العامل سالب FR<0 وذلك يعني أن هيكل المؤسسة المالي في وضعية اختلال وهي أسوأ وضعية .

–رأس المال العامل سالب FR>0 وذلك يعني أن الهيكل المالي للمؤسسة في وضعية توازن دائم وهي أحسن وضعية.

– رأس المال العامل سالب FR=0 وذلك يعني أن الهيكل المالي للمؤسسة في وضعية توازن مؤقت .

والجدول الآتي يوضح حساب رأس المال العامل لمؤسسة ميناء تنس لسنوات 2020-2021-2022:

الجدول (5) : حساب رأس المال العامل للسنوات (202–2021–2022)

البيان / السنوات	2020	2021	2022
أموال دائمة	2715376474	2290298796	1734778935
أصول ثابتة	2478935016,01	2182118217,03	1919000290,52
رأس المال العامل	236441458	108180579.3	-184221355.5

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة المقدمة من طرف ميناء تنس .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال العامل موجب خلال سنتي 2020-2021 وهذا يدل على أن المؤسسة تمكنت من تمويل أصولها الثابتة من خلال مواردها الدائمة، وبالتالي امتلكت هامش أمان استطاعت من خلاله تسديد التزاماتها قصيرة الأجل، كما أنه تناقص في سنة 2022 وهذا يعني أن الهيكل المالي للمؤسسة في حالة اختلال أو عجز، أي أن الأموال الدائمة لم تتمكن من تمويل أصولها الثابتة.

2-3-2– احتياجات رأس المال العامل BFR:

يعرف احتياج راس المال العامل أنه اجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة خلال دورة الاستغلال، ويحسب بالعلاقة التالية :

–احتياجات رأس المال العامل = (الأصول الجارية – قيم جاهزة) – (خصوم جارية– السلفيات المصرفية)

ويأخذ احتياج رأس المال العامل ثلاث حالات (يونس ، 2016 ، ص 53):

–BFR<0 يدل على أن موارد الدورة لم تكفي لتغطية احتياجات الدورة أي أن المؤسسة بحاجة الى مصادر أخرى تزيد مدتها عن سنة لتغطية احتياجاتها .

BFR>0 يدل على أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها ما يعني أنها في وضعية مالية مربحة .

–BFR=0 يدل على أن موارد الدورة تغطي احتياجاتها، ما يوحي للاستغلال الأمثل للمؤسسة

والجدول الآتي يوضح حساب احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة ميناء تنس لسنوات 2020-2021-2022:

الجدول (6) : حساب احتياج رأس المال العامل لثلاث سنوات (2020-2021-2022)

السنوات	2020	2021	2022
(الأصول الجارية-قيم جاهزة)-	177968970,6	169694983,6	171172890,2
الخصوم الجارية-سلفيات مصرفية)	267510416,3	280076472,1	505894050,74
احتياجات رأس المال العامل	-89541445,7	-110381488,5	-334721160,5

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة المقدمة من طرف مؤسسة تنس

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة احتياجات رأس المال العامل سالبة خلال السنوات 2020-2021-2022 يعني أن الموارد الدورية للمؤسسة أكبر من الاحتياجات الدورية، وأن موارد الدورة لم تكفي لتغطية احتياجات الدورة وأن المؤسسة بحاجة الى مصادر أخرى تزيد عن السنة لتغطية احتياجاتها .

2-3-2- الخزينة Tng:

يمكن تعريف خزينة المؤسسة على أنها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال، وتشمل صافي القيم الجاهزة، أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ مالية موجودة تحت تصرفها (لقنيطي، 2019، ص 92).

وتحسب بالعلاقتين :

-الخزينة **Tng** = القيم الجاهزة – السلفيات المصرفية

-الخزينة **Tng** = رأس المال العامل – احتياجات رأس المال العامل

وهناك ثلاث حالات للخزينة :

Tn>0 وضعية فائض في الخزينة وفي هذه الحالة يكون **FR>BFR** ، وهي وضعية حسنة ومقبولة، الا أنها ليست الوضعية المثلى لأنها تدل على وجود أموال معطلة يمكن استغلالها لتعظيم عوائد المؤسسة .

-**Tn<0** وضعية العجز في الخزينة، وفي هذه الحالة يكون **BFR>FR** وهي أسوأ وضعية لأن المؤسسة في هذه الحالة تصبح عاجزة على الوفاء بالتزامات والديون قصيرة الأجل، وهي وضعية قد تؤدي الى افلاس المؤسسة في حالة استمرارها لمدة طويلة .

Tn=0-

والجدول الآتي يوضح حساب الخزينة لمؤسسة ميناء تنس لسنوات 2020-2021-2022

الجدول (7) : حساب الخزينة لثلاث سنوات (2020-2021-2022)

البيان / السنوات	2020	2021	2022
قيم جاهزة	333384989,2	219254499,1	150499804,8
سلفيات المصرفية	7402085,72	692431,40	_
الخزينة	325982903,48	218562067,7	150499804,8

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على الميزانية المالية المختصرة المقدمة من طرف ميناء تنس .

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الخزينة موجبة خلال السنوات 2020-2021-2022 وهذا يعني وجود فائض في الخزينة، وهي وضعية حسنة ومقبولة، الا أنها ليست الوضعية المثلى لأنها تدل على وجود أموال معطلة يمكن استغلالها لتعظيم عوائد المؤسسة . لذا يجب على المؤسسة أن توظف الفائض من الأموال ليحقق عائدا لها في المدى القصير، مع مراعاة الحد الأدنى للسيولة حتى لا تقع في صعوبات التسديد.

2-4- تحليل وتقييم الأداء المالي في مؤسسة ميناء تنس باستخدام النسب المالية

2-4-1- تحليل نسب السيولة (العامة، المختصرة ، الحالية):

تشير هذه النسب إلى ما مقدار الأصول المتداولة التي ينبغي توفرها لتغطية الخصوم المتداولة،ومن أبرزها (عبد العزيز ، 2006، ص234)

-نسبة السيولة العامة= الأصول جارية(المتداولة) / الخصوم المتداولة ، تهدف هذه النسبة إلى قياس الملاءة المالية للمؤسسة على المدى القصير أي مدى قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على أصولها المتداولة .

-اذا كانت هذه النسبة أكبر أو يساوي الواحد، يعني أن للمؤسسة ملاءة مالية على المدى القصير، وهي قادرة على سداد ديونها القصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة .

- اذا كانت هذه النسبة أقل من الواحد، يعني أن المؤسسة ليس لها ملاءة مالية على المدى القصير وهي غير قادرة على سداد ديونها القصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة .

-نسبة السيولة المختصرة= (الأصول جارية – المخزون) /الخصوم المتداولة ، تهدف هذه النسبة إلى قياس مدى قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على الحقوق والقيم الجاهزة .

حيث النسبة المثلى إذا كانت تنتمي الى للمجال **{ 0.6- 0.4 }**

-نسبة السيولة الحالية(الجاهزة)= قيم جاهزة/ الخصوم المتداولة، تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها القصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حاليا تحت تصرفها، والقيم الجاهزة فقط .

حيث النسبة المثلى إذا كانت تنتمي الى للمجال **{ 0.3- 0.2 }**

والجدول الآتي يوضح حساب نسب السيولة المختلفة (نسبة السيولة العامة ،نسبة السيولة السريعة ، نسبة السيولة الحالية)لمؤسسة ميناء تنس لسنوات(2020-2021-2022)

الجدول (8) : يوضح نسب السيولة خلال الفترة (2020-2021-2022)

البيان / السنوات	2020	2021	2022
الأصول المتداولة	511353959.8	388949482,72	321672694,97
الخصوم المتداولة	274912502,06	280768903,47	505894050,74
نسبة السيولة العامة	1,86	1,38	0,63

(الأصول المتداولة-المخزون)	-511353959,8) (107510434,16	-388949482,72) (104855149,22	-321672694,97) (107803656,71
الخصوم المتداولة	274912502.06	280768903,47	505894050,74
نسبة السيولة المختصرة	1,46	1,01	0,42
قيم جاهزة	333384989,2	219254499,1	150499804,8
الخصوم المتداولة	274912502,06	280768903,47	505894050,74
نسبة السيولة الحالية	1,21	0,78	0,29

المصدر: من إعداد الباحثتين باعتماد على الوثائق المقدمة من طرف مؤسسة تنس.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة العامة خلال السنوات الثلاث شهدت انخفاضا حيث بلغت سنة 2020بـ 1,86 وسنة 2021بـ 1,38 ما يفسر أن المؤسسة كانت لديها ملاءة مالية على المدى القصير أي أن المؤسسة قادرة على سداد ديونها القصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة لأن نسبة السيولة العامة خلال هذه السنتين أكبر من الواحد، أما سنة 2022 قدرت ب 0,63 أقل من الواحد, وهذا دليل على أن المؤسسة أصبحت عاجزة عن تغطية ديونها قصيرة الأجل بواسطة أصولها المتداولة خلال هذه السنة .

كما أن نسبة السيولة المختصرة خلال سنتي 2020و 2021 انخفضت من 1,46 الى1,01، أما سنة 2022 قدرت نسبة السيولة المختصرة بـ 0,42 %، فهي نسبة مثلى كونها تنتمي الى المجال (0.6-.04) هذا يعني أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل في مواعيد استحقاقها بالاعتماد على الحقوق والقيم الجاهزة .

ونلاحظ أن نسبة السيولة الحالية خلال السنوات الثلاث انخفضت من 1,21 سنة 2020 الى نسبة 0,29 سنة 2022،وهي نسبة مثلى كونها تنتمي الى المجال (0.3-0.2)مما يدل على أن المؤسسة لديها قدرة على سداد ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على قيمها الجاهزة وسيولتها الموجودة تحت تصرفها.

2-4-2 – نسب النشاط (معدل دوران مجموع الأصول، معدل دوران الأصول الثابتة، معدل دوران الأصول المتداولة)

هي النسب التي تقيس كفاءة وفعالية ادارة المؤسسة في ادارة أصولها ومدى استغلالها لمواردها، وتقاس فعالية استغلال الأصول بمستوى المبيعات، وتعرف بنسب التدوير لأنها تبين السرعة التي يتم بها تحويل أو تدوير الأصول إلى مبيعات (خان ،غرايبة ، 2001 ، ص62)، ومن أبرزها :

-معدل دوران مجموع الأصول= صافي المبيعات/مجموع الأصول، وتقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها في تحقيق المبيعات .

-معدل دوران الأصول الثابتة= صافي المبيعات /الأصول الثابتة، وتقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها الثابتة في تحقيق المبيعات .

– معدل دوران الأصول المتداولة= صافي المبيعات/الأصول المتداولة، وتقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها المتداولة في تحقيق المبيعات .

والجدول الاتي يوضح نسب النشاط المتمثلة في معدل دوران الأصول، معدل دوران الأصول الثابتة، معدل دوران الأصول المتداولة لمؤسسة ميناء تنس لسنوات 2020-2021-2022 .

الجدول (9) : يوضح نسب النشاط للسنوات 2020-2021-2022

البيان / السنوات	2020	2021	2022
صافي المبيعات	322927165,42	170058483,51	215411910,99
مجموع الأصول	2990288975,81	2571067699,75	2240672985,49
معدل دوران مجموع الأصول	0.10	0,06	0,09
صافي المبيعات	322927165,42	170058483,51	215411910,99
مجموع الأصول الثابتة	2478935016,01	2182118217,03	1919000290,52
معدل دوران الأصول الثابتة	0.13	0,07	0,11
صافي المبيعات	322927165,42	170058483,51	215411910,99
مجموع الأصول المتداولة	511353959,8	388949482,72	321672694,97
معدل دوران الأصول المتداولة	0.63	0,43	0,66

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف مؤسسة تنس.

نلاحظ من خلال الجدول أن معدل دوران مجموع الأصول حققا انخفاضا من 0.10سنة 2020 الى 0.06سنة 2021 ، ثم ارتفع من سنة2021 الى سنة 2022بما يعادل 0,09 ، وهذا يعني أن كل دينار مستثمر في الأصول سنة 2022 حقق رقم أعمال قدره0,09 ، وبصفة عامة تعتبر هذه النسب ضعيفة جدا، وبالتالي دوران الاصول في توليد المبيعات بطيئة جدا يدل على عدم كفاءة الإدارة في استغلال مجموع الأصول وتوليد مبيعات منها.

كما نلاحظ أن معدل دوران الأصول الثابتة سجل انخفاضا من0.13 سنة 2020الى 0,07 سنة 2021 ، وعاود الارتفاع من0.07 سنة 2021 الى 0.11 سنة 2022، وهذا يعني أن كل دينار مستثمر في الأصول الثابتة خلال هذه السنة حقق رقم أعمال قدره 0.11، وبصفة عامة تعتبر هذه النسب ضعيفة ، وبالتالي دوران الاصول الثابتة في توليد المبيعات بطيئة جدا يدل على عدم كفاءة الإدارة في استغلال الأصول الثابتة وتوليد مبيعات منها.

كما نلاحظ أن معدل دوران الأصول المتداولة سجل انخفاضا من0.63سنة 2020الى 0.43 سنة 2021 ، وعاود الارتفاع من0.43 سنة 2021 الى 0.66 سنة 2022، وهذا يعني أن كل دينار مستثمر في الأصول المتداولة خلال هذه السنة حقق رقم أعمال قدره 0.11، كما تعتبر هذه النسب ضعيفة جدا ، وبالتالي دوران الأصول المتداولة في توليد المبيعات بطيئة يدل على عدم كفاءة الإدارة في استغلال الأصول المتداولة وتوليد مبيعات منها.

2-4-3- نسبة ربحية النشاط

تسمى أيضا بهامش الربح أو نسبة مجمل الربح، وتمثل هذه النسبة نسبة مردودية رقم الأعمال، أو ما تقدمه الوحدة النقدية ربح، وهذه النسبة تبين كفاءة في ادارة كل من رقم الأعمال، والأعباء الكلية.

حيث اذا كانت هذه النسبة إيجابية بعد مقارنتها بالمعيار المناسب تدل على قدرة المؤسسة في تفعيل أهم مصدر للأرباح ممثلا في المبيعات، ومن جهة أخرى المؤسسة بعيدة عن تأثيرات مختلف الاضطرابات التي يمكن أن تحصل لمبيعاتها (Vizzavona, 2004 .p75) .

-نسبة ربحية النشاط= النتيجة الصافية/ رقم الأعمال

والجدول الآتي يوضح حساب نسبة ربحية النشاط لمؤسسة ميناء تنس لسنوات 2020-2021-2022

الجدول (10): يوضح نسبة ربحية النشاط للسنوات 2020-2021-2022

السنوات / البيان	2020	2021	2022
النتيجة الصافية	-212822147	-424949947,92	-439599345,49
رقم الأعمال	322927165,42	170058483,51	215411910,99
نسبةربحية النشاط	%-0,65	%-2,49	%-2,04

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف مؤسسة تنس .

من خلال الجدول يتضح لنا أن المؤسسة حققت هامش ربح سالب خلال سنوات الدراسة أي عدم قدرة المؤسسة في تفعيل أهم مصدر للأرباح ممثلا في المبيعات، ومن جهة أخرى المؤسسة عرضة لتأثيرات مختلف الاضطرابات التي يمكن أن تحصل لمبيعاتها وهذا يعتبر مؤشر غير إيجابي للمؤسسة.

2-4-4- حساب نسب المردودية (المردودية الاقتصادية، المردودية المالية)

تقيس هذه النسب مدى فعالية المؤسسة لاستخدام الموارد المتاحة للمؤسسة ويمكن ذكر أهم النسب وحسابها بالعلاقات التالية (حنفي،2002 ، ص84):

-**نسبة المردودية الاقتصادية= النتيجة الصافية/مجموع الأصول**،تهدف هذه النسبة الى تحديد مدى كفاءة المؤسسة في استغلال وتوظيف مجمل أصولها الاقتصادية عن طريق قياس عائد هذه الأصول، تكون هذه النسبة مثلى اذا كانت موجبة ومتزايدة مما يدل على أن هناك تحسن في مستوى كفاءة استعمال واستغلال أصول المؤسسة، والعكس صحيح .

-**نسبة المردودية المالية= النتيجة الصافية / الأموال الخاصة**، تهدف هذه النسبة الى تحديد مدى كفاءة المؤسسة في استغلال وتوظيف أموالها الخاصة وبالتالي قياس عوائد الأسهم، تكون هذه النسبة مثلى اذا كانت موجبة ومتزايدة عبر الزمن مما يدل على أن هناك تحسن في مستوى كفاءة توظيف الأموال الخاصة وبالتالي هناك ارتفاع في عوائد أسهم المؤسسة الأمر الذي يؤدي الى تعزيز ثقة المساهمين بالمؤسسة والعكس صحيح .

والجدول الآتي يوضح حساب نسبة المردودية الاقتصادية والمالية لمؤسسة ميناء تنس للسنوات 2020-2021-2022:

الجدول (11): يوضح نسب المردودية الاقتصادية والمالية للسنوات 2020–2021–2022

	2020	2021	2022
النتيجة الصافية	-212822147	-424949947,92	-439599345,49
مجموع الأصول	2990288975,81	2571067699,75	2240672985
نسبة المردودية الاقتصادية	-0,07	-0,16	-0,19
النتيجة الصافية	-212822147	-424949947,92	-439599345,49
الأموال الخاصة	1295825583,24	870875635,32	431276289,83
نسبة المردودية المالية	-0,16	-0,48	-1,01

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف مؤسسة تنس .

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المردودية الاقتصادية للمؤسسة خلال سنوات الدراسة سالبة، وبالتالي يعتبر مؤشر غير جيد يدل على ضعف وعدم كفاءة المؤسسة في استغلال وتوظيف مجمل أصولها الاقتصادية .

كما نلاحظ أيضا أن نسبة المردودية المالية للمؤسسة خلال سنوات الدراسة سالبة ، وهذا مؤشر غير جيد يدل على أن هناك ضعف في مستوى كفاءة توظيف الأموال الخاصة، مما ينعكس سلبا على عوائد المساهمين .

2–4–5– نسب الرفع المالي(نسبة المديونية، نسبة الديون/حق الملكية ، مضاعف الملكية) :

تقيس هذه النسب مدى اعتماد المؤسسة في تمويل استثماراتها على مواردها المالية الذاتية وعلى الأموال الخارجية على اعتبار الأموال الخاصة لا تكفي عادة لتمويل الاستثمارات .كما أن الاعتماد على الديون بشكل مبالغ فيه يمكن أن يؤدي بالمؤسسة إلى الافلاس والخروج من دائرة الأعمال نتيجة عدم تمكنها من تسديد مستحقات الدائنين (عباس ،2002 ، 295).

–نسبة المديونية= إجمالي الديون/ إجمالي الموجودات، تقيس هذه النسبة مدى اعتماد الشركة على تمويل أصولها عن طريق الخصوم باختلاف أنواعها .

–نسبة الديون طويلة الأجل إلى حق الملكية= إجمالي الديون ط أ/ حق الملكية، توضح هذه النسبة حجم الديون طويلة الأجل المستخدمة في التمويل مقارنة بحقوق الملكية .

والجدول الآتي يوضح حساب نسب الرفع المالي لمؤسسة ميناء تنس لسنوات 2020-2021-2022

الجدول (13): يوضح نسب الرفع المالي للسنوات 2020–2021–2022

البيان / السنوات	2020	2021	2022
إجمالي الديون	1694463393	1700192064	1809396696
إجمالي الموجودات	2990288975,1	2571067699,75	2240672985,49
نسب المديونية	0,56	0,66	0,80
إجمالي الديون	1694463393	1700192064	1809396696
حق الملكية	1295825583,24	870875635,32	431276289,83
نسبة الديون/حق الملكية	1,30	1,95	4,19
إجمالي الموجودات	2990288975,1	2571067699,75	2240672985,49
حق الملكية	1295825583,24	870875635,32	431276289,83
مضاعف الملكية	2,30	2,96	0,51

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف مؤسسة ميناء تنس

نلاحظ من خلال الجدول أن نسب المديونية في تزايد خلال سنوات الدراسة ما يؤكد أن المؤسسة تعتمد في تمويل إجمالي موجوداتها على الديون باختلاف أنواعها .

كما نلاحظ أن إجمالي الديون الطويلة الأجل إلى حقوق الملكية في تزايد خلال سنوات الدراسة فنجد في السنتين 2020 و 2021 قدرت على التوالي ب 13% و19,5% ، أما بالنسبة لسنة 2020 كانت مرتفعة أكثر من السنتين السابقتين حيث قدرت ب 41,9% ، و هذا يبين أن المؤسسة تعتمد على الديون بشكل كبير في التمويل مقارنة بحقوق الملكية .

ونلاحظ أن المؤسسة تحقق نسب متزايدة من مضاعف الملكية خلال سنتين 2020و2021 ما يعكس ان المؤسسة خلال هذه الفترة كانت تعتمد على الاستدانة بشكل كبير لتمويل اجمالي أصولها مما يوضح زيادة المخاطر المالية للمؤسسة ، أما خلال سنة 2022المؤسسة بدأت في تخفيض حجم الاستدانة لتمويل أصولها، مما يوضح انخفاض المخاطر المالية للمؤسسة.

–خاتمة :

تقييم الأداء المالي تعتبر التقنية التي تسمح بمتابعة نشاط المؤسسة ومساعدتها في اكتشاف نقاط القوة والضعف، وكشف الانحرافات ومحاولة علاجها، والتعرف على مركزها المالي بالاعتماد على مختلف المؤشرات والنسب المالية التقليدية والحديثة منها لمحاولة تقديم نتائج واقتراحات تساعد على تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.

–نتائج الدراسة : من بين النتائج االمتوصل إليها ما يلي :

–يتم استخدام التحليل المالي للحكم على الوضعية المالية للمؤسسة، حيث يعتبر أداة تفسير القوائم المالية بما يسمح بتقديم حكم على أداء المؤسسة الناجم عن نشاطها الماضي والحاضر والتنبؤ بالمواقف المالية الممكنة في المستقبل بما يخدم أغراض اتخاذ القرار .

–يعتبر أسلوب النسب المالية أداة مهمة ونافعة للتحليل المالي قصد اتخاذ القرارات، وتشكل المعايير التي يقاس بها مصادر مقارنة في تقييم الأداء المالي، ويشكل تحليل السيولة والربحية والرفع المالي والنشاط أهم الطرق فيه .

–حققت المؤسسة رأس المال عامل موجب خلال سنتي 2020–2021 وهذا يدل على أن المؤسسة تمكنت من تمويل أصولها الثابتة من خلال مواردها الدائمة، وبالتالي امتلكت هامش أمان استطاعت من خلاله تسديد التزاماتها قصيرة الأجل، كما أنه تناقص في سنة 2022 وهذا يعني أن الهيكل المالي للمؤسسة في حالة اختلال أو عجز، أي أن الأموال الدائمة لم تتمكن من تمويل أصولها الثابتة.

– احتياجات رأس المال العامل سالبة خلال السنوات 2020–2021–2022 يعني أن الموارد الدورية للمؤسسة أكبر من الاحتياجات الدورية، وأن موارد الدورة لم تكفي لتغطية احتياجات الدورة وأن المؤسسة بحاجة الى مصادر أخرى تزيد عن السنة لتغطية احتياجاتها .

–تبين لنا أن خزينة المؤسسة ميناء تنس موجبة خلال فترة الدراسة 2020–2021–2022،هذا يدل على وجود فائض في المؤسسة وعدم توظيفه لتحقيق عائد لها.

–تبين لنا أن نسب السيولة جيدة خلال سنوات الدراسة وهذا يدل على قدرة مؤسسة ميناء تنس على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل من أصولها المتداولة .

– أظهرت نسب النشاط خلال سنوات الدراسة أن المؤسسة ليست كفؤة في إدارة أصولها سواء الأصول الثابتة أو المتداولة في توليد مبيعات لها .

– أظهرت نسب الربحية على عدم كفاءة إدارة المؤسسة ميناء تنس في تحقيق الربح من المبيعات خلال سنوات الدراسة.

وانطلاقا من حساب نسب المديونية والرفع المالي ،تبينا لنا أن مؤسسة ميناء تنس تعتمد بشكل كبير على الديون في التمويل مقارنة بمواردها الخاصة، وهذا ما يجعلها غير مستقلة ماليا ووضعيتها المالية غير متوازنة.

–من خلال تحليل القوائم المالية لمؤسسة ميناء تنس للسنوات(2020-2021-2022) باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية تبين لنا أنها في وضعية مالية وأداء مالي متدهور ،وهذا ما يؤكده التراجع الملحوظ في مختلف المؤشرات والنسب المالية خلال فترة الدراسة .

–توصيات الدراسة :

–على المؤسسة القيام بتحليل التعادل وتحديد منطقة الربح الممكنة التي تتناسب مع التكاليف التي تتحملها بغرض التحكم فيها بناءا على حجم النشاط المستهدف .

–على المؤسسة التخفيض من حجم الاستدانة المالية والاعتماد على زيادة المساهمين لتحقيق نسب نمو وربحية معتبرة .

– ولذلك المؤسسة إما استغلال كل أصولها أو بيع جزء منها لتحسين أداها المالي.

–العمل على تحسين سيولة المؤسسة من خلال الاحتفاظ بجزء مقبول منها لمواجهة الالتزامات الطارئة، مع العمل على استثمار الفائض منها لتعظيم الأرباح كي لا تعتبر أموال معطلة ومجمدة في الخزينة تساهم في ضياع تكلفة الفرصة البديلة .

–العمل على تحسين مردودية الأموال المستثمرة، ذلك بتحسين مردودية النشاط الرئيسي للمؤسسة من خلال استغلال الفرص المتاحة .

–العمل على تحسين كفاءة ادارة أصول المؤسسة وتوجيهيها نحو توليد المبيعات إما استغلال كل أصولها أو بيع جزء منها لتحسين وضعها المالي.

–ضرورة تقييم قدرة المؤسسة على خلق الثروة من خلال حساب القيمة الاقتصادية المضافة، وكذا القيمة السوقية المضافة والعمل على الرفع منهما بغرض جلب اهتمام المستثمرين نحو رأسمال المؤسسة، مما يمنحها بدائل تمويلية أكثر .

–من المفيد للمؤسسات الاقتصادية أن تقوم بتدعيم التحليل المالي بجوانب غير مالية تعبر عن أدائها كتقدير رغبة العملاء ودرجة ولائهم وفترات السماح الممنوحة لهم، بالاضافة إلى تقييم قدرات ومهارات العاملين على الابتكار والتطوير والتحسين المستمر، وقدرة المؤسسة على اقتناء وسائل إنتاج متطورة وتكنولوجيا مستحدثة لزيادة حجم المبيعات وتحسين جودتها .

آفاق الدراسة :

–محاسبة القيمة العادلة وتأثيرها على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية .

–أساليب التحليل المالي الاستراتيجي ودورها في تقييم أداء المؤسسة .

–تحليل التدفقات النقدية لتقييم الاداء النقدي للمؤسسات الاقتصادية .

-المصادر والمراجع :

-الكتب :

-بن سامي، إلياس ، قريش ، يوسف ، (2006)، **التسيير المالي"الادارة المالية،** دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الادرن .

- خان، محمد يونس، غرايبة ، هشام صالح، (2001)، **الادارة المالية،** مركز الكتب الأردني، عمان ، الاردن .

- طالب، فرحان علاء، شيهاني، ايمان، (2011)، **الحوكمة المؤسسية و الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف،** دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

-حنفي، عبد الغفار، (2002)، **أساسيات التمويل والادارة المالية،** دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر.

-عباس علي، (2002)، **الادارة المالية في منظمات الأعمال،**مكتبة الرائد العلمية، عمان، الاردن.

-عبد العزيز، سمير محمد، (2006)، **اقتصاديات الاستثمار المالي،أسس،مفاهيم،تطبيقات،** (الطبعة الأولى)، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

-لقنيطي، الأخضر، (2019)، **دراسات في المالية والمحاسبة،** الطبعة الأولى، دار حميثر للنشر والتوزيع، الجزائر .

-Vizzavona (2004), **gestion financière** (éd. 9ème), Berti édition Alger, Algérie .

-المقالات العلمية :

- ميموني بلقاسم، قالون جيلالي. (2021). **تقييم أداء البنوك التجارية "دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية والبنك الوطني الجزائري للفترة 2017-2015**. مجلة التكامل الاقتصادي، 05(04)، 178، الجزائر.

-بومصباح ، صفية ، (2021)، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية -دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال موبيليس،** مجلة أبحاث ودراسات التنمية ، 08(02)،ص 222، الجزائر .

- دادن، عبد الغني ، (2006) **قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية،** مجلة الباحث(04)،ص 41 ، جامعة ورقلة ، الجزائر .

-شنين، عبد النور ، زرقون، محمد، (2015). **دراسة قدرة المؤشرات التقليدية والحديثة على تفسير الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة -دراسة حالة بورصة الجزائر-،** المجلة الاقتصادية الكمية(10)، ص 24، جامعة ورقلة، الجزائر .

-المذكرات العلمية :

-عماري، سليم ، (2015)، **مذكرة ماجستير، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات-دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة 2009-2012، 29،** جامعة قاصدي مرباح، الجزائر .

-يونس ، ريمة ، (2016)، **مقارنة نتائج التحليل المالي بين تطبيق الأساليب التقليدية والحديثة -دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA،** مجلة معهد العلوم الاقتصادية، 20 (02)، ص53، الجزائر .